

نصوص اكديه غير منشورة من المتحف
العربي

م.د. رنا وليد فتحي

جامعة الموصل / كلية الآثار / قسم اللغات العراقية القديمة

Ranawaleed83@uomosul.edu.iq

نصوص اكديه غير منشورة من المتحف العراقي

م.د. رنا وليد فتحي

الملخص

ترجع نصوص هذه الدراسة في تاريخها الى العصر الاكدي القديم (٢٣٧١ - ٢٢٣٠ ق.م) الذي تميز بنصوص ذات مضامين اقتصادية وتنوعها والتي تُعد من اهم مصادر معلوماتنا عن النظام الاقتصادي والإداري في هذا العصر .

ان نصوص هذه الدراسة هي نصوص مصادرة محفوظة في المتحف العراقي ، وبحسب شكل النص وطريقة الكتابة عليها واستناداً الى الدراسات السابقة فإنها تعود للعصر الاكدي القديم ، ونستطيع القول ان عائدية بعضاً منها يعود لمدينة او ما مثل ورود الاسم *ur-šara^d* والاله شارا هو الاله المحلي لمديمة او ما وهو الـ النبات والخضرة في بلاد الرافدين .

تضمن البحث ثلاثة نصوص مسمارية تتوزع مضامينها فالنص الأول منها يمثل إحصاء اشخاص اصحاب مهن أما النص الثاني تضمن نفقات شعير في حين تضمن النص الأخير إحصاء حيوانات

الكلمات المفتاحية : نصوص مسمارية ، العصر الاكدي ، المتحف العراقي .

Unpublished Akkadian texts from the Iraqi Museum

Dr.Rana Waleed Fathi

Mosul University / College of Archaeology

ranawaleed83@uomosul.edu.iq

Abstract

The texts of this study date back to the Old Akkadian period (2371-2230 BC), which was characterized by texts with economic content and diversity, and which are among the most important

sources of our information about the economic and administrative system in this period.

The texts of this study are confiscated texts preserved in the Iraqi Museum. According to the form of the text and the method of writing on it, and based on previous studies, they date back to the ancient Akkadian period. We can say that some of them belong to the city of Umma, such as the mention of the name ur-dšara₂, and the god šara is the local god of the city of Umma, and he is the god of plants and greenery in Mesopotamia.

The article included three cuneiform texts with varying contents. The first text represents a census of people with professions, the second text included barley expenses, while the last text included a census of animals.

Keywords: Cuneiform texts , Akkadian period, Iraqi Museum.

تمهيد :

تعد دراسة أسماء الأشخاص والمهن الواردة في النصوص المسمارية من العناصر الجوهرية لفهم البنية الاجتماعية والاقتصادية للعصر الأكدي القديم، إذ تمثل هذه الأسماء دلالات لغوية وثقافية تسهم في الكشف عن أصول الأفراد وانتماءاتهم الوظيفية والمكانية^(١). فقد أظهرت النصوص موضوع الدراسة غلبة الأسماء ذات الأصل السومري، وهو ما يعكس استمرارية التأثير السومري في الحياة الإدارية والاقتصادية خلال العصر الأكدي، كما في أسماء مثل (za-za-a-da, pad-da, me-sag-ur-a) ^(٢) وغيرها، إلى جانب أسماء ذات طابع محلي ديني ارتبطت باللهة المدن ^(٣) ، مما يُبرز التداخل بين الهوية الشخصية والمعتقد الديني.

وتُظهر النصوص الاقتصادية أيضاً أهمية الصناعات الغذائية في الحياة اليومية، ولا سيما صناعة الجعة والجبن، اللتان مثّلتا جانباً رئيساً من النشاط الاقتصادي والاجتماعي آنذاك . فقد كانت صناعة الجعة تعتمد أساساً على الشعير، وتأتي على مراحل ، وتعرف عملية نقع الحبوب (munu₄) تقابلها بالأكديه (baqilu) او (buqlu) ، بعد التقىع تجفف الحبوب ويعني إيقاف عملية الانبات الذي يتم بطريقتين ، الأولى : تتم بنشر

الحبوب تحت اشعة الشمس حتى تجف اما الطريقة الثانية تتلخص بشي الحبوب في افران او تنانير ^(٤). وتعُد النساء العنصر المحوري في جميع مراحل إنتاجها، إذ عُرفت مهنة "صانعة الجعة" ^(٥) kaš ^{lú²} بوصفها من أكثر المهن انتشاراً بين النساء في المعابد والبيوت ^(٦). كما ارتبطت هذه المهنة بالبعد الديني من خلال الإلهة Ninkasi راعية الشراب وصناعته ^(٧). أما صناعة الجبن، التي عُرفت بالمصطلح السومري (ga-har) والمقابل الأكدي (gubantu) ^(٨) ، فقد مثلت دورها نشاطاً غذائياً يعتمد على تقنيات دقيقة في تخمير الحليب وإضافة الإنفحة والنباتات العطرية، وهو ما يعكس مستوىً متقدماً من المعرفة التقنية لدى سكان بلاد الرافدين ^(٩) ، وادناه قراءة وتحليل وترجمة للنصوص المسмарية التي تضمنتها الدراسة وهي :

1(I.M.226440)

Obv.

1) 1 pa₃-da

1 za-za ^{lú} bapir

1 me-si ^{lú} bapir

1 dam-ur ^{lú} bapir

5) 1 a-da ^{lú} e-lu-zum-er

1 nin-maš -e dam ab-kid

1 kar-ni nu-gig

šu-nigin 7 ^{lú} hu^g-ga ba-lah₄

Rev.

ir₃. lugal- e₂ nu-kiri₆

lu₂ xx - sag nimgir

القراءة العربية :

الوجه :

(١) بادا

١ زازا صانع الجعة

١ ميسى صانع الجعة

١ دام أور صانع الجعة

١ أدا - لـ (٥)

١ نن-مش-إي زوجة ابک

١ كارني الكاهنة

المجموع ٧ رجال مأجرين ارسلوا

اللقا :

عبد لوکال-أي البستانی

(١٠) لو-ساك - المنادي

مضمون النص

إحصاء أسماء اشخاص ذوي مهن

تحليل النص

-١ pa₃-da : اسم علم مذكر يرد كثيراً في نصوص العصر الاكدي القديم (٩)

-٢ za-za : اسم علم مذكر (١٠)

(١١) bapir^{لú} : مهنة تعني (صانع الجعة) تقابلها بالاكدية (sirasu)

-٣ me-si : اسم علم مذكر (١٢)

-٤ dam-ur : اسم علم مذكر (١٣)

-٥ a-da : اسم علم مذكر (١٤)

e-lu-zum-er^{١٩} : اسم مهنة غير معروفة

nin-maš-e^(٢٠) -٦ : اسم علم مؤنث

dam^(٢١) (aššatu) : مفردة سومرية بمعنى زوجة يقابلها بالاكدية

ab-kid^(٢٢) : اسم علم ذكر

kar-ni^(٢٣) -٧ : اسم علم مؤنث

nu-gig : وهو مصطلح خاص بالكافنة يتكون من مقطعين الأول

وتعني لا والثانية gig التي تعني المرض وتقابلاها بالاكدية marṣu^(٢٤) وتعني

المرض ويكون المعنى المرأة الخالية من المرض أو الشر ويعتبر المصطلحين

بالاكدية qadištū^(٢٥) فتشير الى معنى المقدسة او الكافنة الموهوبة الى الاله

(٢٦)

napharu : مصطلح سومري بمعنى مجموع يقابلها بالاكدية šu-nigin^(٢٧) -٨

(٢٨)

سبعة رجال ماجرين ارسلوا

lú^(٢٩) : مصطلح سومري يعني رجل يقابلها بالاكدية awilum

agru huğ-ga^(٣٠) : مفردة سومرية بمعنى اجير او عامل يقابلها بالاكدية المفردة

(٣١)

-٩ ir₃^(٣٢) : مفردة سومرية تعني عبد يقابلها بالاكدية wardum

lugal- e₂^(٣٣) : اسم علم ذكر

nu-kiri₆^(٣٤) : اسم مهنة بمعنى البستانى يقابلها بالاكدية " nukaribbu "

-١٠ amtu^(٣٥) : مقطع سومري بمعنى أمة يقابلها بالاكدية geme₂

lu₂ xx - sag : يرجح اسم علم

ممكن ان تقرأ geme₂-sag^(٣٦) وتعني خدم

nāgiru^(٣٧) : اسم مهنة بمعنى المنادي يقابلها بالاكدية nimgir

2(M.226513)

Obv

1. 5 še gur

$Ur - a_2$ sum-ma

5 gan – kid balag

5 nin–bara₂ – gi

5 munu - mu₂

‘(gur) 2 (pi) e₂-a ba lah₅

Rev.

1(gur) a-ḥu- gi₆₋^diškur

القراءة العربية :

الوجه

۱) شعیر کور ۵

(۷) اور - اعطی

٥ (كور ل) كان-كـ المـراـثـي

۵ (کور ل) نبارا-کی

٥ (كور) منقوع الشعير

۷ (کور) ۲ (بی ل) ایا ارسل (ذهب ب)

۱ (کور ل) اخو-کی - اشکور

مضمون النص

توزيع كميات شعير ومنقوع الشعير لعدة اشخاص

الملاحظات

- ١ Še : مفردة سومرية بمعنى شعير ، تقابلها بالأكديه " Še u " ^(٣٢)
- gur : وحدة كيل سومرية تقابلها بالأكديه " kūrru " وتعادل " ٢٥٢,٦ " لتر "وفقاً مكاييل السعة المستخدمة في وقتنا الحاضر" ^(٣٣)
- ٢ Ur -a₂ : اسم شخص بمعنى (الرجل - البطل القوي) ^(٣٤)
- sum-ma : صيغة فعلية بمعنى اعطى تقابلها بالأكديه nadanu ^(٣٥)
- ٣ gan - kid : اسم علم ذكر ^(٣٦)
- balagḡ : مصطلح سومري بمعنى المراثي يقابلها بالأكديه balagḡu ^(٣٧)
- ٤ nin-barā₂ - gi : وهو من الأسماء الشائعة في هذا العصر ويعني سيدة المصلى ، ويأتي في أحيان أخرى بالشكل الآخر وهو Nin-barag-an Nin-barag-an ويزأ أيضاً ينظر وأحياناً يظهر Nin-barag-gi ^(٣٨)
- ٥ munu₄-mu₂: مفردة سومرية يقابلها بالأكديه (buqlu) وتعني شعيراً منبتاً بالنبع بالماء لصنع الجعة ^(٣٩) ويعني منقوع الشعير
- ٦ e₂-a : اسم علم ذكر بمعنى (قرية ، مكان عبادة مقدس) ، شاع استخدامه في العصر الاكدي القديم ^(٤٠)
- ba- lah₅ : جملة سومرية فعلية تتكون من (ba) أداة الجملة الفعلية ، و (lah₅) جذر الفعل ويعني (ذهب بـ) يقابلها في الأكديه (šalālu) ^(٤١)
- ٧ a-ḥu- gi₆- iškur : اسم علم ذكر ^(٤٢)

٣ (IM.226526)

Obv.

1

1 udu

ne-sag

1 < udu > -silim-ba (maš) 1/2 ga-har

lú.^dšara₂

5. 1 sila₄ 1 udu

Rev.

^dšara₂ .šeš

مضمون النص

نص يسجل توزيع حيوانات وجبن لعدة اشخاص

القراءة العربية

الوجه :

(١) ١ خروف

(ـ) نـيـسـاـك

١ (ـ) خـرـوـفـ (ـ) سـلـيمـ ، نـصـفـ جـبـنـ

(ـ) لوـشـارـاـ

(٥) حـمـلـ وـاحـدـ ، خـرـوـفـ وـاحـدـ

القـفاـ :

(ـ) شـارـاـشـيشـ

الملاحظات

الترجمة :

" emmeru : مصطلح سومري بمعنى " خروف " تقابلها بالاكديه " udu -١
(٤٣)

" ne-sag-٢ : اسم علم مذكر (٤٤)

" šulmu : مصطلح سومري بمعنى " سليم ، صحي " تقابلها بالاكديه " silim -٣
(٤٥)

" ba : ضمير لغير العاقل (٤٦)

" maš : مقطع سومري بمعنى نصف تقابلها بالاكديه " mišlu" (٤٧)

" ga-har : مقطع سومري بمعنى " جبن " وتحديدا الجبن المصنوع من حليب الأغنام
يقابلها بالاكديه " gabnatu" (٤٨)

" lú.šara₂^d -٤ : اسم علم مذكر بمعنى رجل الاله شارا وهو من الأسماء التي
وردت بشكل كبير في نصوص العصر الاكدي ، واستمر وشاع في عصر اور
الثالثة (٤٩)

" sila₄^d -٥ : مقطع سومري بمعنى " حمل " تقابلها بالاكديه " puḥadu" (٥٠)
اللفقا :

" šara₂.šeš^d -٦ : اسم علم مذكر (٥١)

الخاتمة :

تُبرز النصوص الاقتصادية الثلاثة من العصر الاكدي القديم ملامح التنظيم الإداري
والاقتصادي المتتطور آنذاك . فالنص الأول الذي يسجل أسماء العاملين والعاملات
في صناعة الجعة يعكس دور التوثيق الدقيق للنشاط الإنتاجي، في حين يوضح
النص الثاني الخاص بتوزيع الشعير أهميته في الصناعات الغذائية وغيرها ، أما
النص الثالث المتعلق بتوزيع الخراف والحملان ، فيدل على التنظيم في إدارة الثروة
الحيوانية .

ومن خلال هذه الوثائق يتضح ان الاكديين قد تبناوا نهجاً متطوراً اعتمد على
التدوين المسماري كوسيلة لضبط الموارد وتنظيم عمليات الإنتاج والتوزيع، وعليه تعد
هذه النصوص شاهداً مادياً على نضج الفكر الاقتصادي في بلاد الرافدين .

اشكال النصوص

١(I.M.226440)



2- (IM.226513)



٣(IM.226526)



قائمة المصادر :

- (^١) العزي ، عبد المكرم محمود محمد ، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكدي القديم ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، ٢٠١٤ ، ص ٨ .
- (^٢) Foster , B. R ., " New Light on the (mu-iti) Texts " , OrNS , Vol.48, 1979.P.161
- (^٣)Foster , B.R., Umma in the Sargonic Period,USP, New Haven, 1982, P. 2 ; RLA,Vol.5 , p.5
- (^٤) المتولي ، نواله احمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسماوية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦٠-٢٦٢ .
- (^٥) عبد الرزاق ، نورا قصي ، الاماء في العراق القديم في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة ، سالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧ ، ص ١٢٨ .
- (^٦) الكوفي ، مهند عباس ، تاريخ الجعة في العراق القديم ، مجلة جامعة سومر للعلوم الإنسانية ، عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الإنسانية والتربية والنفسية للفترة من ٩-٨ اذار ٢٠٢٣ ، ص ١٢٢-١٢٣ .
- (^٧)CAD,G,p.118
- (^٨) المتولي ، نواله احمد محمود ، المصدر السابق ، ص ٢٥٦
- ذلك ينظر :
- علوش ، هدى هادي الاغذية في نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكدي القديم، مجلة الآداب /العدد 531 ، كانون الأول ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٨١ .
- (^٩) Maiocchi, M., Classical Sargonic Tablets Chiefly from Adab in the Cornel University Collections, (CUSAS), Vol. 13, Maryland, 2009, p.78 , No, 132, Obv.5
- (^{١٠}) عبد ، باسمة جليل ، و الذهب ، اميرة عيدان ، نصوص مسمارية غير منشورة في المتحف العراقي ، ج ١ ، ٢٠١٥ ، ص ٩٨ .
- (^{١١}) Sallaberger ,W., Sumerischer Zettelkasten , Münchner, (LMSZ),2006,p 77

(¹²) Gelb,I.J., Sargonic Texts in Ashmelean Museum,Oxford,1970,(MAD,No. 5),

p. 45 , No, 56, Obv, 13

(¹³) نشأت ، علي عمارن ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الاكدي ، أطروحة دكتوراه ، بغداد

٢٠١٦ ، ص ١٤٤ ،

(¹⁴) Steinkeller, P., Third–Millennium Legal and Administrative Texts in the Iraq

Museum, Baghdad, Indiana, 1992 , p. 102 , No, 63 , Obv, 2

ذلك ينظر :

نشأت ، علي عمارن ، المصدر السابق ، ص ١٥٢ .

(¹⁵) Gelb,I.J., "Sargonic Texts in the Louvre Museum",Material for the Assyrian

Dictionary,Chicago ,1970, (MAD , No . 4). P, 54 , No, 77 , Obv, 4

(¹⁶) CAD , A/2 , P. 462:b ; AHW , P. 83

(¹⁷) MAD , No, 4, p. 34, No, 47, Obv, 3

(¹⁸) عبد ، باسمة جليل ، و الذهب ، اميرة عيدان ، المصدر السابق ، ص ١٣٣ .

(¹⁹) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ط٦، باريس، ١٩٩٩، ترجمة : البير ابونا ووليد الجادر

و خالد سالم إسماعيل، مراجعة وإشراف د. عامر سليمان، بغداد، ٢٠٠٤ ، ص ٧١

(²⁰) CAD, M. P.291:a

(²¹) CAD , Q, P. 48:a

ذلك ينظر :

عبد المالك ، منذر علي ، قاموس المصطلحات السوميرية الاكدية ، ٢٠١٣-ص ٢٢

(²²) الذهب ، اميرة عيدان ، الكاهنات في العصر البابلي القديم (دراسة في ضوء النصوص المسمارية

المنشورة) ، بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٤

(²³) CAD , N , P. 292 FF:b ; CDA , P. 238:b

(²⁴) CAD,A/2,P.48:b

(²⁵) CUSAS,13,P.233 , No.199 : 3

ذلك ينظر :

لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية ، المصدر السابق ، ص ٢٢١

(²⁶) CAD, A/II, P.243:a

(²⁷) CUSAS, Vol.13, P.43, No.20:9

(²⁸) CAD , N, P, 323:a

(²⁹) CAD, A/II ,p. 80:a

(^{٣٠}) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، المصدر السابق ، ص ٢٣١

(^{٣١}) عبد المالك ، منذر علي ، قاموس المصطلحات السومرية الاكدية ، ٢٠١٣-ص ١٢٩

(³²) Soden, V.W .. Akkadische Handwörterbuch , Wiesbaden , 1965 – 1981,(AHw) , P . 1222 : a ; CDA , P . 369 : a

(³³) Bauer,J," LUGAL.UŠUM.GAL" RLA, Vol.7, 1990 , RLA. Vol . 7 , P.493 ; CUSAS,Vol.13,P.19 ; CAD , K , P . 564 : b

(^{٣٤}) المعموري ، نورا قصي عبد الرزاق ، الأسماء الشخصية في العصر الاكدي في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة ، المصدر السابق ، ص . ١٥٨ .

ذلك ينظر :

CUSAS,13,P.23No.2:13

(^{٣٥}) عبد ، حيدر عقيل ، صيغ وافعال التسليم والاستلام بين السومرية والاكدية في ضوء نصوص منشورة وغير منشورة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١ ، ٢٢٩

(³⁶) Westenholz,A.,Old Sumerian and Old Akkadian Texts in Philadelphia Chiefly from Nippur ,Malibu,1975,(OSP,Vol.1) , p. 18, No.23, Obv,II, 19

(^{٣٧}) عبد المالك ، منذر علي ، قاموس المصطلحات السومرية الاكدية ، ٢٠١٣-ص ٢٢

ذلك ينظر

CAD, B , P. 38:a

(³⁸) Westenholz,A.,Old Sumerian and Old Akkadian Texts in Philadelphia Chiefly from Nippur ,Malibu,1975,(OSP,Vol.1) , p. 18, No.23:L:6,16 ; Hackman,G.G.,Sumerian and Akkadian Administrative Texts,New Haven, 1958, (BIN,Vol.8) , No.82:54

(³⁹)CAD , B,p.323:a ; CUSAS , Vol,13 , p. 99, No, 74:Rev,2

(^{٤٠}) عبد ، باسمة جليل ، الذهب ، اميرة عيدان ، نصوص مسمارية (دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من المتحف العراقي ، ج ١ ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٩ . ذلك ينظر :

المعموري ، نورا قصي عبد الرزاق ، الأسماء الشخصية في العصر الاكدي في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة ، المصدر السابق ، ص ١٣٢ .

(⁴¹) Labat, R., Manual D'epigraphie Akkadienne , (MDA) , Paris,1994, P. 119: 206:a ;

Molina,M., Sargonic Cuneiform Tablets in The Real Academia de la Historia , Madrid, 2014 , p. 215, No.291:8

(⁴²) CUSAS , Vol,13 , p. 46, No, 23:Rev,4 ; MAD , Vol, 4 , p. 8, No.11:10

(⁴³)CAD, I, P. 129:a ; AOAT, Vol.305, p. 428,No.812

(⁴⁴) Molina,M ., Sargonig Coniform Tablets in The Real Academia De La Historia , Madrid, 2014 , p. 231 , No. 329, Obv.1 ; MAD , Vol.4 , p. 40 , No.57, Rev,15

(⁴⁵)Halloran , J.A., Sumerian Lexicon , USA , 2006, (SLe) , p. 234 ; CAD , (Š)/ III, P. 247

(^{٤٦}) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية،المصدر السابق ، ص ٤٣ .

(⁴⁷) CAD , M , 127

(⁴⁸) CAD , (G) , p. 118 ; SL , p. 69

(⁴⁹) Cripps, E.L., Sargonic and Presargonic Texts in The World Museum

Liverpool , 2010 , p. 34, No,2, Obv, 6. ; MAD , Vol.4 , p.89 ,
No.154, Obv .5

و عن معنى الاسم ينظر :

المعوموري ، نورا قصي عبد الرزاق ، الأسماء الشخصية في العصر الاكدي ، المصدر السابق ، ص

٢٣٥

(⁵⁰) CAD, (P), P.477:a

(^{٥١}) شناوة ، مهند عاشور ، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكدي ، مجلة دراسات في التاريخ والآثار ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٤٦٨ .

Sargonic Cuneiform Tablets in The Real Academia de la Historia , Madrid,

2014 , p. 215, No.291:8